@ 139 @ متبع شهوة وهو أرجح ! 2 2 ! يقتضي سياق الكلام التخفيف الذي وقع في إباحة نكاح الإماء وهو مع ذلك عام في كل ما خفف ا عن عباده وجعل دينه يسرا ! 2 2 ! قيل معناه لا يصبر على النساء وذلك مقتضى سياق الكلام واللفظ أعم من ذلك ! 2 2 ! يدخل فيه القمار والغصب والسرقة وغير ذلك ! 2 2 ! استثناء منقطع والمعنى لكن إن كانت تجارة فكلوها وفي إباحة التجارة دليل على أنه يجوز للإنسان أن يشتري بدرهم سلعة تساوي مائة والمشهور إمضاء البيع وحكي عن ابن وهب أنه يرد إذا كان الغبن أكثر من الثلث وموضع أن نصب وتجارة بالرفع فاعل تكون وهي تامة وقرىء بالنصب خبر تكون وهي ناقصة ! 2 2 ! أي اتفاق وبهذا استدل المالكية على تمام البيع بالعقد دون التفرق وقال الشافعي إنما يتم بالتفرق بالأبدان لقوله صلى ا عليه وسلم المتبايعان بالخيار مالم يتفرقا ! 2 2 ! قال ابن عطية أجمع المفسرون أن المعنى لا يقتل بعضكم بعضا قلت ولفظها يتناول قتل الإنسان لنفسه وقد حملها عمرو بن العاص على ذلك ولم ينكره رسول ا صلى ا عليه وسلم إذ سمعه ! 2 2 ! إشارة إلى القتل لأنه أقرب مذكور وقيل إليه وإلى أكل المال بالباطل وقيل إلى كل ما تقدم من المنهيات من أول السورة ! 2 2 ! ) اختلف الناس في الكبائر ما هي فقال ابن عباس الكبائر كل ذنب ختمه ا بنار أو لعنة أو غضب وقال ابن مسعود الكبائر هي الذنوب المذكورة من أول هذه السورة إلى أول هذه الآية وقال بعض العلماء كل ما عصى ا به فهو كبيرة وعدها بعضهم سبعة عشر وفي البخاري عن النبي صلى ا عليه وسلم اتقوا السبع الموبقات الإشراك با والسحر وقتل النفس وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات فلا شك أن هذه من الكبائر للنص عليها في الحديث وزاد بعضهم عليها أشياء وورد في الأحاديث النص على أنها كبائر وورد في القرآن أو في الحديث وعيد عليها فمنها عقوق الوالدين وشهادة الزور واليمين الغموس والزنا والسرقة وشرب الخمر والنهبة والقنوط من رحمة ا والأمن مكر ا ومنع ابن السبيل الماء والإلحاد في البيت الحرام والنميمة وترك التحرز من البول والغلول واستطالة المرء في عرض أخيه والجور في الحكم ! 2 2 ! وعد بغفران الذنوب الصغائر إذا اجتنبت الكبائر ! 2 2 ! اسم مكان وهو هنا الجنة ! 2 ! 2 الآية سببها أن النساء قلن ليتنا استوينا مع الرجال في الميراث وشاركناهم في الغزو فنزلت نهيا عن ذلك لأن في تمنيهم رد على حكم الشريعة فيدخل في النهي تمني مخالفة الأحكام الشرعية كلها ! 2 2 ! الآية أي من الأجر والحسنات وقيل من الميراث